

القسم الأول من كتاب

السُّنَنُ الْمُبَرَّكَاتُ

المعلقة بالأذكار والصلوات

قد ذكرنا فيه

٧٠٠ حديث ما بين صحيح وحسن . وقليل من الضعيف المقبول الوارد
في الترغيب والترهيب و ٩٦٠ سنة من سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم
وإبطال ٣٨٠ بدعة أو أكثر في الصلوات والأذكار والصيام والحج
وغير ذلك و ١٣٠ من الأحاديث الموضوعة والخرافات الفاشية بين
المسلمين وهذا خلاف ما زدناه من الأبواب والفصول في هذه الطبعة الثانية
ويليه

رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تأليف

محمد بن أحمد بن محمد عبد السلام خضر الشقيري الحوامدي

مؤسس الجمعية السلفية بالحوامدية جيزه

عفا الله عنه وهداه وغفر له ورحمه

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة ت ٥٣٤٢٦٧

تقريظ المنار لهذا الكتاب

كتب شيخنا الشيخ الإمام الأستاذ الجليل السيد محمد رشيد رضا رحمه الله
بالمجلد الرابع والثلاثين بالجزء السادس من مجلة المنار الإسلامية الغراء صفحة ٤٧٩
تحت عنوان (كتاب السنن والمبتدعات المتعلقة بالآذكار والصلوات) قال . -
تأليف الداعي إلى السنة والصادق البدعة ، الشيخ محمد عبد السلام خضر الشقيري
الحوامدي مؤسس الجمعية السلفية بالحوامدية جيزة . قال في طرته^(١) :

قد ذكرنا فيه ٧٠٠ حديث ما بين صحيح وحسن . وقليل من الضعيف المقبول
الوارد في الترغيب والترهيب ، و ٩٦٠ بدعة أو أكثر في الصلوات والاذكار والصيام
والحج وغير ذلك . ١٣٠٠ من الأحاديث الموضوعة والخرافات الفاشية بين المسلمين^(٢)
كثرت الجمعيات الدينية في هذه البلاد ، وإن لبعضها مجالات ، وأكثرها تعقد
الاجتماعات لإلقاء الخطب والمحاضرات ، وإن من مؤسسي بعضها لعلماء رسميين
من خريجي الأزهر وغيره من المعاهد الدينية وآخرين من خريجي مدرسة دار
العلوم وغيرها من المدارس الأميرية . وأما الجمعية السلفية الحوامدية . فهي تمتاز
باشتغال رئيسها بكتب الحديث والدعوة إلى الاعتدال بها ، والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر ، بأدلة كتب السنة ، فأعضاؤها يقيمون عن جميع البدع
والمنكرات في الدين ، وينكرون على كل من يزعم أن البدعة الدينية تنقسم إلى
حسنة وسيئة . ولا يقبلون قول أحد من الأحياء ولا الميتين في تحسين بدعة . =

(١) الطرة طرف كل شيء وحرفه وهي هاء عنوان الكتاب

(٢) وقد زدنا الكتاب بمعونه الله تعالى أبواباً وفصولاً كاملة ، كما زدناه سنناً
كثيرة ، ونبهنا على بدع وخرافات وأكاذيب وأباطيل كثيرة ؛ لم نذكرها في
الطبعة الأولى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى أكل لنا ديننا ، وأنم عليه نعمته ، ورضى لنا الإسلام ديناً ،
وهدانا لهذا الإسلام فلا نرضى به بدلاً ، وأخرجنا من ظلمات الجهل والتقليد إلى
نور الفقه فى كتابه وسنة رسوله ﷺ فلا نبغى عن ذلك حولا . والصلاة والسلام
على عبد الله ورسوله محمد خاتم الأنبياء الذى فتح الله به أعيناً عمياً ، وآذاناً صماً ،
وقلوباً غلفاً . وهدى به من الضلالة ، وعلم من الجهالة ، وحفظ رسالته ، وهداه
بجميع أنواع الحفظ إلى يوم القيامة ، ليكون حجة على الغافلين المقلدين الكافرين ،
وحجة للراشدين المؤمنين بالله وآياته وسننه وكتبه ورساله المهتدين بهدى الفطرة

ولا تأويل سيئة ما اهتدى به السلف الصالح . وهم لم يتخذوا جماعتهم عصبية ،
ولا كتب مؤسسها مذهباً يتعصبون له كالسبكية ، بل يقبلون نصيحة كل من
ينصح لهم بعلم ويتبعونها . وقد جربت مرشدهم وداعيتهم بالنصيحة فألفيته
يقبلها مقتبها مسروراً ، داعياً لى . ولما رأيت فى أول رسالة له ينقل الأحاديث
النبوية من غير عزوها ^(١) إلى مخرجها وبيان ما قالوه فى تصحيحها أو تضعيفها
كما يفعل أكثر المؤلفين المعاصرين ، ومحررى المجلات حتى مجلة الأزهر منها . أنكرت
عليه ونصحت له بالمراجعة وتخرج الأحاديث ، فقبل النصيحة ونوه ^(٢) بها
فى هذا الكتاب .

ومن فوائد هذا الكتاب : بيان البدع والخرافات الفاشية فى هذه البلاد ،
وإنكاره على العلماء الرسميين إقرار العامة عليها ، وتأويل بعضهم لما بما يضلهم
ويخدعهم بأنها مشروعة . اهـ

(١) أى من نسبتها إلى مخرجها

(٢) نوه بالثبوت ، رفعه وذكره .

وهدى الكتاب والسنة ، الدين ينفون عن الكتاب تحريف المحرفين ، وتأويل الضالين ، بما عرفوا وفقهوا من سنة إمامهم الأعظم عليه السلام ، الذى لن يتخذوا غيره إماماً ، ولن يقبلوا إلا متابعتة ومرافقتة مع الذين أسسم الله عليهم . حملنا الله منهم برحمته وفضله ومنه وإحسانه ، وتوفيقه وتأييده .

أما بعد ، فهذا كتاب « السنن والمبتدعات » لأخينا الصالح المجاهد الصابر المحتسب الشيخ محمد أحمد عبد السلام ، نفعنا الله وإياه بما علمنا من الحق . ولما ما ينفعنا فى ديننا ودنيانا وآخرتنا .

والأخ الشيخ محمد ، قد طوف طويلاً ، وجرى أشواطاً بعيدة ، لكنه بحمد الله قد عاد من طويل تطوافه ، وآب من بعيد أشواطه - إلى الحق من هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإلى العافية من مرض القلب والمفس بالشهات والبدع والخرافات ، وإلى شاطئ الأمن والنجاة والسلامة من الأهواء ووثنية الصوفية وجهالات العادات والتقليد الأعمى للشيوخ والآباء والأمهات ، وأنى عليه إيمانه الصادق ، وإخلاصه فى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصدقه فى نصح إخوانه ، إلا أن يقف حياته وجهده على دعوة الناس إلى العافية التى نالها بفضل ربه ، وإلى الهدى والنور الذى أشرق على قلبه من كتاب الله وهدى رسوله . فهو دائب الدعوة بلسانه بين خصومه وإخوانه ، وهذا كتاب « السنن والمبتدعات » نفحة من نفحات رحمة الله على قلبه ، يصف فيه الداء والدواء ، ويشخص فيه المرض ويضع فى يدك الشفاء . وقد نفع الله به كثيراً فمادوا إلى السلامة ، فلما نفذت نسخ الطبعة الأولى وعز وجودها مع كثرة الطلب لها قام الأخ الحاج سعيد عبد الوهاب التاجر بشارع القبيلة بقطرة الدكة بطبعه على نفقته ، مشاركة فى إسداء الخبير لإخوانه ، ومعاونة على وصول العافية والسلامة إلى من يطلبها ويحرص عليها من هدى الله .

فأسأل الله أن ينفع به وأن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى . وأن يجعلنا هداة مهتدين . والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وصفوة المرسلين ، محمد عبد الله ورسوله وعلى آله أجمعين .

محمد حامد الفقى